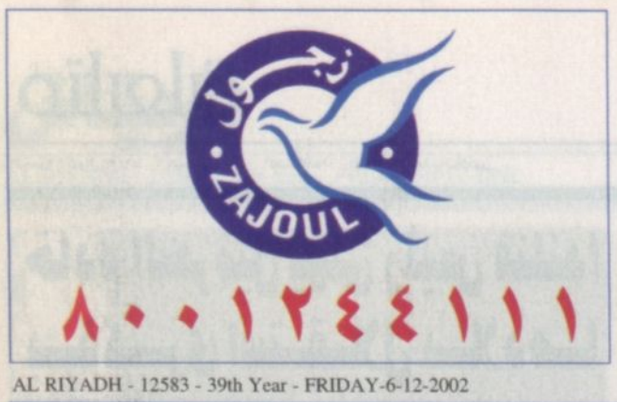

بسم الله الرحمن الرحيم

الرياض

جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

٤٠ صفحة

٣ الطبعة

AL RIYADH - 12583 - 39th Year - FRIDAY-6-12-2002

الجمعة ٢ شوال ١٤٢٣هـ - ٦ ديسمبر ٢٠٠٢م - العدد ١٢٥٨٣ - السنة التاسعة والثلاثون

أدى صلاة العيد في المسجد الحرام

خادم الحرمين وصل إلى جدة واستقبل المهنئين من الضيوف والمسؤولين والمواطنين

مكة المكرمة - واس:

■ استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - في الديوان الملكي بقصر الصفا في مكة المكرمة عقب صلاة العيد التي اداها مع جموع المسلمين في المسجد الحرام عدداً من كبار ضيوف المملكة.

كما استقبل - حفظه الله - الأمراء والعلماء والمشايخ والوزراء وكبار المسؤولين والقادة والضباط وجموعاً غفيرة من المواطنين الذين قدموا للسلام عليه وتهنئته بعيد الفطر المبارك.

وقد وصل خادم الحرمين في وقت لاحق الى جدة بعد أن قضى العشر الأواخر من شهر رمضان المبارك بجوار بيت الله الحرام.

(طالع: ص٢)

خادم الحرمين يستقبل ابناءه المهنئين بعيد الفطر المبارك (و.أ.س)

سموه أدى الصلاة في جامع الإمام تركي بن عبدالله بالرياض

ولي العهد زار العلماء في منازلهم مهنئاً بالعيد واستقبل كبار المسؤولين وجمعاً من المواطنين

ولي العهد لدى زيارته لسماحة المفتي العام في منزله جرياً على عادة سموه. (و.أ.س)

الرياض - و.أ.س:

■ قام صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني عقب صلاة العيد التي أداها سموه في جامع الامام تركي بن عبدالله بالرياض، بزيارات إلى أصحاب الفضيلة العلماء في منازلهم حيث هنأهم سموه بعيد الفطر المبارك، وذلك تقديراً من الأمير عبدالله للعلم والعلماء في بلادنا الغالية.

واستقبل الأمير عبدالله في قصر سموه بالرياض صباح أمس الأمراء والعلماء المشايخ وكبار المسؤولين وجمعاً من المواطنين.

كما استقبل سموه رئيس وزراء لبنان رفيق الحريري.

(طالع: ص٢)

سموه استقبل المهنئين بالعيد من الأمراء والمسؤولين

الأمير سلطان يستهل جولاته التفقدية لمعايدة القوات المسلحة.. بزيارة تبوك غداً

تبوك - عودة العطوي وعلي القرني:

■ يبدأ صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام غدا السبت جولاته التفقدية لمعايدة منسوبي القوات المسلحة ونقل تهاني وتبريكات خادم الحرمين الشريفين القائد الأعلى لكافة القوات المسلحة وسمو ولي العهد بعيد الفطر المبارك.

وسيصل سموه ظهر غد إلى مطار تبوك الاقليمي لمشاركة منسوبي أفرع القوات المسلحة بالمنطقة الشمالية الغربية.

من ناحية ثانية استقبل سموه أمس في قصره بالعزيزية في مكة المكرمة الأمراء والعلماء والمسؤولين وقادة وكبار ضباط القوات المسلحة في منطقتي الطائف والغربية ووجهاء وأعيان مكة المكرمة.

(طالع: ص٩)

الأمير سلطان يستقبل المهنئين في قصر سموه بمكة المكرمة (و.أ.س)

كلمة الرياض

تخفيف الحكم.. إنه هدية العيد

■ تخفيف الحكم من الإعدام إلى السجن بحق ١٧ من المتهمين بإخلال الأمن وترويع الآمنين في نجران كان هدية العيد لنا جميعاً، وليس لهؤلاء وذويهم فقط، فسنين التآلف الطويلة جعلتنا نرى مبادرات التآلف والتسامح وتعزيز الجبهة الداخلية هي مشروعنا الواحد، وهي سحابة الخير التي ينالنا خيرها أينما أمطرت..

وكما نفرح لمبادرات التآلف الوطني، أيضاً يسوؤنا ويؤلمنا جميعاً الخروج عن تقاليدنا وأعرافنا وتعاليم ديننا حينما نختلف أو نتنازع حول أعراض الدنيا وشئون حياتنا، بالذات عندما يكون التعبير عن هذا الخلاف يأخذ مسار العنف والقوة، وهذا المسار يؤلمنا لأننا ضحينا كثيراً لأجل تجاوز العنف وويلات الحروب الأهلية التي سادت حقباً طويلة ثم بادت عندما جاء الملك عبدالعزيز - رحمه الله - وفتح قلبه ومد يده ورفع راية (لا إله إلا الله) فوق الجميع لتكون هي السقف الحضاري والسياسي والاقتصادي والإنساني الذي لا تتجاوزه خلافاتنا، فكانت هذه وقود الوحدة، وعندما رضينا جميعاً بهذه (الراية) وجعلناها المسار الذي نلتقي فيه توطنت النفوس وتآلفت وتفرغت لما هو أهم، تفرغت لبناء دولة ومجتمع يضم الجميع وينسيهم مرارات وعذابات حقب طويلة تقاتل فيها الناس لخطف لقمة شحيحة من قريب أو عابر سبيل، وأسالوا الدماء لتكريس بطولات شخصية زائفة غاياتها عدم وأهدافها هشيم تذروه الرياح.

يد الدولة التي مدت بالخير إلى هؤلاء في نجران هي نفس اليد التي مازالت مبسوطة، واحتوت كثيرين قبل هؤلاء في مرات عديدة، ويد الدولة مبسوطة دائماً لأنها امتداد لمبدأ عظيم وضعه الملك عبدالعزيز - رحمه الله - لأنه جاء بنية المؤسس والباني، والزعيم الذي يعمل بهذا التصور وهذا المبدأ يرى الزمان بأبعاده الثلاثة لا يأسره الحاضر أو الماضي، إنما يتوجه للمستقبل، وبهذه الذهنية المفتوحة على الأمل القادم، تصبح النظرة إنسانية، تجمع ولا تفرق، وتتجاوز الخصومات والخلافات العابرة، لأن متطلبات الاستقرار أكبر وأثمن وأهم من الوقوف عند الخصومات التي تعالج بالرحمة والصفح وعدم تحميل الأبرياء وزر ذنوب غيرهم.

لقد تعودنا في مرات عديدة، وجدنا فيها أنفسنا أمام أحداث ومواقف شاذة معزولة.. تعودنا أن نلتفت ونقف إلى جنب من يؤلمهم ويجرحهم خروج أبنائهم أو أقربائهم عن مسار الوحدة الوطنية ومتطلبات الاستقرار الاجتماعي، والدولة كانت تقف إلى جانب الأهالي الذين يصابون بفاجعة الإنشقاق لأنها تدرك انهم سوف يعانون من تبعات

«التتمة ص ٨»

«الرباعية» ستعتمد خطة «الخارطة» في اجتماعها المقبل

عمرو موسى: الموقف الأميركي بشأن القدس غير مفهوم وغير مبرر في الظروف الراهنة

القاهرة - أ. ف. ب:

■ اعتبرت جامعة الدول العربية امس ان «تغيير نمط تصويت» الولايات المتحدة على قرار للجمعية العامة للامم المتحدة حول القدس «يدعو للقلق»، ودعت واشنطن الى «شرح موقفها» من المدينة المقدسة المحتلة.

وقال الامين العام للجامعة عمرو موسى للصحافيين ان «الموقف الاميركي يدعو للقلق حيث يمثل تحولا غير مفهوم وغير مبرر في ظل الظروف الراهنة» في الموقف الاميركي.

ورأى ان هذا الموقف «يعتبر تراجعا في المواقف الاميركية وخصوصا في ضوء ما كان اكده الرئيس بوش» في اشارة الى تأكيده عدم تغيير موقف الادارة من القدس المحتلة لدى توقيعه قرار الكونغرس المتعلق بميزانية وزارة الخارجية.

من ناحية ثانية، أعلن وزير الدولة الفرنسي للشؤون الخارجية رينو موسليه ان اللجنة الرباعية ستتبنى «خريطة الطريق» الهادفة الى تسوية النزاع الاسرائيلي الفلسطيني، اعتبارا من الاجتماع الوزاري الذي ستعقده في ٢٠ كانون الاول «ديسمبر» في واشنطن.

وقال خلال درس موازنة وزارة الخارجية في مجلس الشيوخ ان «المقترحات التي قدمت وتمت مناقشتها داخل اجتماعات اللجنة الرباعية هي مقترحات جيدة»، موضحا ان «اللجنة الرباعية (الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة والامم المتحدة وروسيا) ستتبنى (خريطة الطريق) من اجل تسوية النزاع (بين اسرائيل والفلسطينيين) حوالي ٢٠ كانون الاول (ديسمبر)».

عزيز: الحرب لن تكون نزهة.. والأميركيون يهلوسون

«هزيمة» أميركية في مجلس الأمن: التمديد ٦ أشهر لبرنامج «النفط مقابل الغذاء»

الأمم المتحدة - أحمد حسين اليامي:

■ في أول انتصار للسياسة الروسية منذ سقوط الاتحاد السوفياتي على الغطرسة الأميركية في المنظمة الدولية، وافق مجلس الأمن بالاجماع، فجر أمس (بتوقيت الرياض) على القرار (١٤٤٧) الذي يقضي بتمديد برنامج «النفط مقابل الغذاء» لمدة ستة أشهر أخرى.

وكانت الولايات المتحدة تسعى جاهدة إلى قصر التمديد على أسبوعين بعد نجاحها في أواخر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي إلى شل فعالية مجلس الأمن الذي اضطر - حينئذ - إلى الاكتفاء بتمديد البرنامج لمدة تسعة أيام بحجة اضافة مواد يصل عددها إلى ما يقارب (٥٠ مادة) إلى قائمة المواد المحظور على العراق استيرادها.

وفي تعبير قوي لانتصار الإنسانية على منطق القوة والتصلب، قال المندوب الروسي، سيرجي لافروف، للصحافيين بعد تصويت مجلس الأمن على القرار (١٤٤٧) بتمديد برنامج «النفط مقابل الغذاء» في العراق: «انه بالتأكيد انتصار للمنطق وانتصار لمجلس الأمن واقول انه انتصار للشعب العراقي فقد أكدنا ان البرنامج سوف يستمر دون انقطاع».

❖ من ناحية ثانية، اعتبر نائب رئيس الحكومة العراقية طارق عزيز في مقابلة مع شبكة التلفزيون الأميركية «اي بي سي» الليلة قبل الماضية انها «ستكون معجزة إذا لم تقع الحرب».

وقال ان «الإدارة الأميركية تستعد لشن حرب.. ستكون معجزة إذا لم تقع الحرب».

وأضاف ان «عدوانا أميركياً ضد العراق لن يكون نزهة خلافاً لما يعتقده البعض مثل رامسفلد أو ولفوفيتز».

وأوضح «يعتقدون ان بامكانهم انهاء الحرب خلال أسابيع وبعدها يحكمون العراق من خلال حكومة يرأسها توم فرانكس.. انها هلوسات».

❖ وفي بغداد، دعا الرئيس العراقي صدام حسين أمس إلى «الصبر» في وجه «الغطرسة الأميركية الوقحة» لدى استقباله كبار المسؤولين العراقيين بمناسبة عيد الفطر.

(طالع: ص٣)

إيران والبحرين توقعان قريباً اتفاقية للتعاون الإقليمي والأمني

طهران - و.أ.س:

■ أعلن أمس في طهران ان إيران والبحرين ستوقعان قريبا على اتفاقية للتعاون الاقليمي والأمني بينهما.

وذكرت الخارجية الإيرانية في بيان لها نشر امس انه إثر الاجتماع الذي عقد بين نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة ومساعد وزير الخارجية في الشؤون العربية والافريقية محمد صدر تم التوصل الى هذا الاتفاق.

وقال البيان إن البلدين شددا على ضرورة تعزيز التعاون الثنائي لاستتباب الأمن والاستقرار في المنطقة واعتبرا الاتفاقية الأمنية التي سيتم التوقيع عليها قريبا بأنها مؤشر على الثقة المتبادلة.

ووصف الجانبان الأوضاع الجارية في المنطقة بالخطيرة وأكدا ضرورة التنفيذ الكامل للقرار ١٤٤١ لسلب أي ذريعة تؤدي الى حرب لا طائل من ورائها كما نددا بجرائم الحرب الاسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني الأعزل.

خطط أميركية لتشجيع الديمقراطية في الدول الإسلامية

استطلاع أشرفت عليه أولبرايت: صورة أميركا تتقهقر في العالم

واشنطن - رويترز، أ.ف.ب:

■ اعلنت الولايات المتحدة خططاً لتكثيف جهودها لتشجيع الديمقراطية في مختلف أنحاء العالم الإسلامي.

وفي كلمة القاها أمام مجلس العلاقات الخارجية قال ريتشارد هاس مدير تخطيط السياسات بوزارة الخارجية الأمريكية إن واشنطن لن تفرض صيغة جامدة للاصلاح السياسي لكنها ستعمل مع كل دولة على حدة لصوغ نظامها النيابي الخاص بها بشكل تدريجي - على حد قول المسؤول الأمريكي.

وقال أن إحدى الآليات لتحقيق هذا الهدف ستكون شراكة جديدة سيعلنها وزير الخارجية الأمريكي كولن باول في الأشهر المقبلة ستزيد المساعدات إلى الدول العربية عن المخططات السنوية الحالية التي تبلغ مليار دولار وستشجع التطوير في ثلاثة مجالات حيوية هي التعليم والاقتصاد والاصلاح السياسي.

من ناحية ثانية، جاء في استطلاع للرأي نشر في واشنطن أن صورة الولايات المتحدة تتقهقر عبر العالم وخصوصاً في الدول الإسلامية. وأشار هذا الاستطلاع الذي أعده معهد «بوي» وشمل أكثر من ٣٨ ألف شخص في ٤٤ بلداً، إلى أن صورة الولايات المتحدة تقهقرت في العام ٢٠٠٢م نسبة إلى ما كانت عليه في العام ٢٠٠٠م في ١٩ دولة من أصل ٢٧ دولة بالامكان إجراء استطلاع الرأي فيها خلال العامين الماضيين. وأوضح المعهد إن «المشكلة الأخطر التي تواجهها الولايات المتحدة هي صورتها السيئة في العالم الإسلامي». وقالت وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة مادلين أولبرايت التي أدارت الاستطلاع «يجب أن نستمع إلى ما يأتي من هذه الدول وأن نفهم المشاكل بشكل أفضل». وأضافت «من مصلحة الولايات المتحدة القومية أن نفهم ماذا يفكر الآخرون بنا».

(طالع: ص٥)

إعدام عضو في تنظيم (أبو نضال)

الشرطة الأردنية منعت صلاة العيد بمجمع النقابات والمعارضة تطالب بتشكيل «حكومة وفاق وطني»

عمّان - أ.ش.أ:

■ منعت قوات الأمن الأردنية التي انتشرت حول مجمع النقابات المهنية اقامة صلاة العيد صباح أمس داخل المجمع تنفيذاً لقرار سابق من محافظ العاصمة.

وكان المحافظ عبدالكريم الملاحمة اصدر قراراً ادارياً يمنع بموجبه اقامة صلاة العيد في ساحة مجمع النقابات المهنية حافظاً على الأمن العام وخشية حدوث تظاهرات.

وفي المقابل طالب الملتقى الوطني الأردني لشخصيات وأحزاب المعارضة السياسية في خطوة تصعيد صدامية برحيل الحكومة وطلب من الملك عبدالله تعيين وزارة جديدة للوفاق الوطني بدلاً من وزارة علي ابو الراغب.

ودعا الملتقى (وهو هيئة عليا للمعارضة) في بيان له نشر امس باستمرار الضغط على الحكومة حتى تنهي جميع الاجراءات الأمنية في مدينة معان جنوبي البلاد التي شهدت صدامات دامية في الأسابيع الأخيرة.

من ناحية ثانية، نفذت السلطات الأردنية حكم الإعدام شنقاً في حق ياسر ابو شنار احد اعضاء (حركة فتح المجلس الثوري) الفلسطينية التي كان يتزعمها صبري البنا (ابو نضال) قبل الاعلان عن انتحاره مؤخراً في بغداد، وذلك بعد ان دين باغتيال الدبلوماسي في السفارة الأردنية في بيروت نائب عمران المعايطة في العام ١٩٩٤.

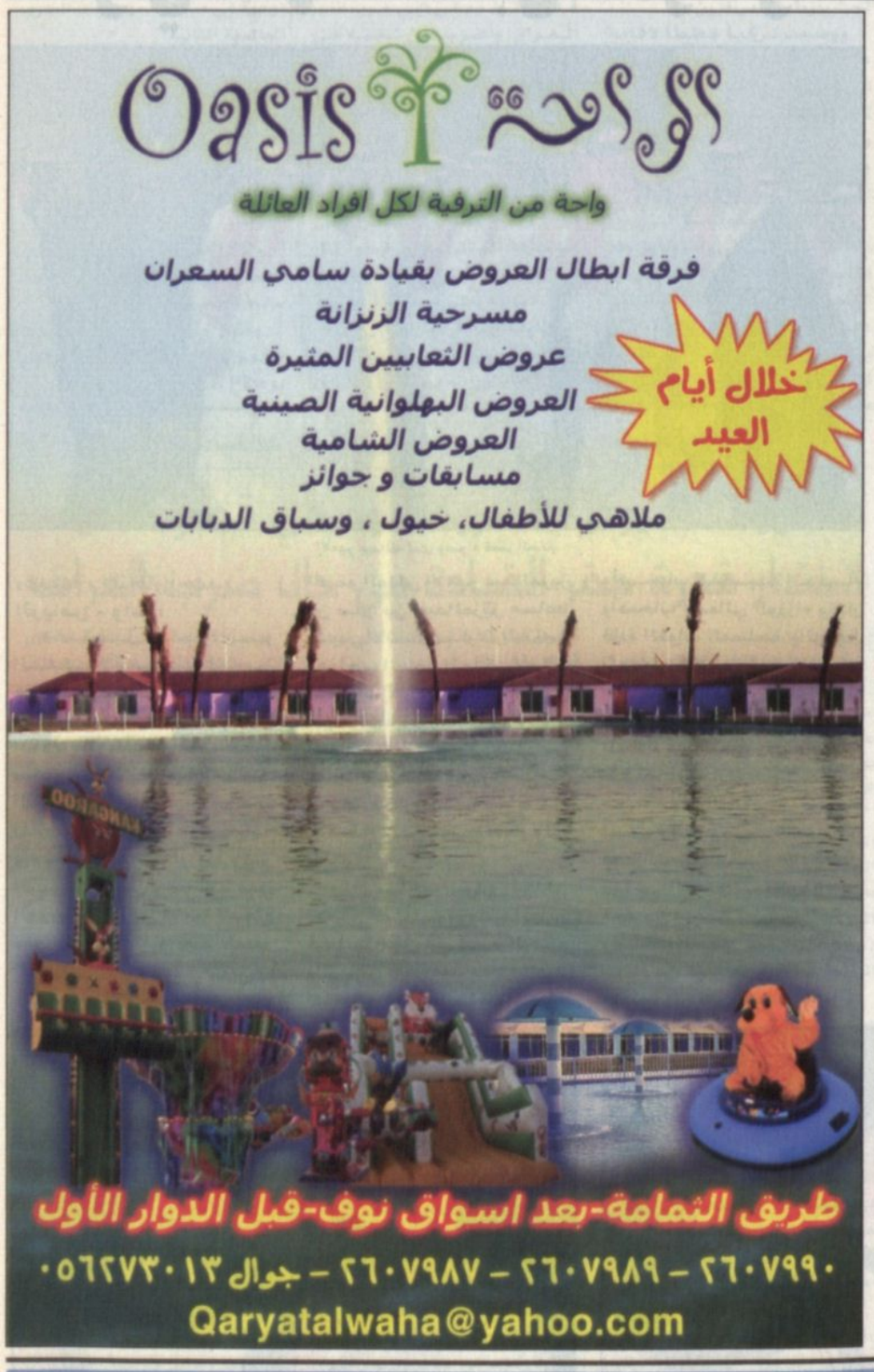

أسعار «الرياض» في المملكة ريالان/ في الخارج/ الكويت ١٥٠ فلس/ قطر ريالين/ الامارات ٢ درهم/ البحرين ٢٠٠ فلس/ لبنان ٢٠٠٠ ليرة /العراق ١٠٠ فلس/ تونس ١٥٠ مليما/ الجزائر دينار/ المغرب درهم/ بقية الدول الافريقية «ما يعادل درهما مغربيا»/ اليمن ١٥ ريال/ الاردن ٢٠٠ فلس/ السودان ٢٠ جنيها/ سوريا ١٠ ليرات/ بريطانيا ٧٠ بنسا/ فرنسا ٣ فرنكات/ مصر ٢ جنيه / بقية دول السوق المشتركة «ما يعادل ٤ فرنكات فرنسية»/ أمريكا دولار واحد» / اشتراك الأفراد والمؤسسات ٦٠٠ ريال